



هُزِّتْ انفجارات عنيفة – ناجمة عن قصف إسرائيلي – محيط العاصمة دمشق، وسط استنفار أمني كثيف من قبل قوات النظام والميلشيات الإيرانية في المنطقة الواقعة قرب مطار دمشق.

وأفادت وكالة سانا التابعة للنظام، بأن قصفاً صاروخياً إسرائيلياً استهدف موقع في محيط مطار دمشق الدولي، ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري أن دفاعات النظام الجوية تصدى "لعدوان صاروخي إسرائيلي على مطار دمشق الدولي وأسقطت عدداً من الصواريخ المعادية".

من جهة أخرى، قالت شبكة "صوت العاصمة" إن انفجارات عنيفة وأصوات من مضادات طيران أرضية سُمعت بوضوح في أنحاء دمشق مع ظهور وميض قوي بشكل متكرر من الجهة الجنوبية للعاصمة.

ونقلت الشبكة عن شهود عيان تأكيدهم إطلاق صواريخ من فوج الدفاع الجوي الخاص بحماية مطار الضمير العسكري في القلمون الشرقي.

ورجحَت الشبكة المحلية أن تكون الغارات الجوية قد استهدفت طائرة شحن إيرانية حلت في مطار دمشق الدولي قبل أيام، إضافة إلى مستودع للذخيرة بالقرب من المطار.

بدوره، رفض الكيان الإسرائيلي التعليق على القصف الذي تعرض له محيط مطار دمشق، ونقلت صحيفة هارتس الإسرائيلية عن متحدثة عسكرية إسرائيلية قولها "إن إسرائيل لا تعلق على التقارير الأجنبية".

ويأتي القصف الإسرائيلي بعد مرور عشرة أيام على الهجوم الذي استهدف موقع تابعة لقوات النظام في ريفي حماة وطرطوس غربي سوريا، ما أدى إلى وقوع خسائر مادية وبشرية كبيرة في صفوف قوات النظام.

وكانت إسرائيل قد اعترفت في السابق بشن ضربات جوية في سوريا بهدف إضعاف قدرة إيران وحلفائها، بمن فيهم ميليشيا حزب الله الشيعية اللبناني، التي تدعم نظام الأسد في سوريا.

ووفقاً لمسؤول كبير في جيش الاحتلال الإسرائيلي، فإن الأخير استهدف أكثر من 200 هدف في سوريا على مدى العام ونصف العام الماضي، كما أطلق 800 صاروخ وقذيفة هاون.

المصادر: